

ُعِنِت الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِتَهْذِيبِ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ، بِمَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ تَوْجِيهاتٍ وَارْشاداتٍ، فَالَّذِي حَاجَهُ اسْاسِيًّا لَا تَقْلِيلُ اِهْمَانِهِ عَنْ حَاجَاتِ الْإِنْسَانِ الْأُخْرَى، وَتَحْقِيقِ اِزْدَهَارِهِ، وَمَنْ دُونَهُ لَا يُسْتَطِعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَمْارِسْ شُؤُونَ حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةَ عَلَى الْوَجْهِ الْأَمْثَلِ؛ لِذَلِكَ جَاءَتِ الشَّرِيعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِالتَّشْرِيعَاتِ الَّتِي تَضْمِنُ دَوْمَ الْأَمْنِ وَالْاسْتِقْرَارِ، وَتَضْبِطُ التَّعَالِيمَ بَيْنَ النَّاسِ عَلَى اسْسَاسِ الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ.